

كم مقدار الأمن في حياتك

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد خاطرة في اية يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الانعام في سياق المجادلة التي حصلت بين ابراهيم عليه السلام وقومه قال - [00:00:00](#) ابراهيم عليه السلام بعدها وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. عند التأمل في هذه الاية الكريمة -

[00:00:20](#)

نجد الله سبحانه وتعالى آآ يجعل علاقة وثيقة بين الامن وبين الايمان الامن والايمان العقيدة والايمان مع الامن. الامن هنا لما نقرأ كلام المفسرين يتكلمون نجدهم يتكلمون عن الامن من العذاب - [00:00:47](#)

ووجدت عند الشيخ السعدي رحمه الله ما فيه شيء من التوسع في مفهوم الامن وهو الامن من العذاب ومن الشقاء في الدنيا. وهذا معنى حسن وهذا المعنى الذي اريد ان اتحدث عنه في هذه الثواني. الانسان في هذه الدنيا - [00:01:13](#) يخاف من عدة امور يخاف من الفقر يخاف من اذى الخلق يخاف من كلام الناس يخاف من المرض يخاف من خسارة شيء ما مخاوف كثيرة في هذه الحياة هذه المخاوف - [00:01:36](#)

الامن منها يكون بتحقيق التوحيد بمقدار ما عندك من الايمان بالله سبحانه وتعالى التوحيد يكون عندك بمقداره من الامن الامن من المخاوف كلها ليس فقط الامن من عذاب الله سبحانه وتعالى - [00:01:56](#)

لماذا لان الله سبحانه وتعالى هو الرزاق فلماذا تخاف من الفقر الله سبحانه وتعالى بيده خزائن السماوات والارض. الله سبحانه وتعالى بيده الموت والحياة فلماذا تخاف من المرض ومن فقدان الحياة؟ والله سبحانه وتعالى بيده كل شيء - [00:02:17](#) الله سبحانه وتعالى هو الذي قدر الاقدار وبين سبحانه وتعالى ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وان ما اصابك لم يكن ليخطئك. كيف كيف يخاف من يعلم ان الاقدار مقدرة من قبل من رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:02:44](#)

وان ما اصابك من مصيبة فانه لا يستطيع احد ان يصدها عنك كما جاء في الحديث الصحيح الحديث القدسي واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - [00:03:07](#) ولو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. رفعت الاقلام وجفت الصحف تأمن من الخوف من من من مخاوف الحياة عموما ولا اعني بهذا الكلام ان الانسان ما يخاف الخوف الطبيعي يخاف الانسان الخوف الطبيعي يحزن الحزن الطبيعي لكن اذا تحقق - [00:03:30](#)

عنده الايمان لم يأسره الخوف ولم يأسره الحزن وانما يكون امنا مطمئنا يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وانما اخطأه لم يكن ليصيبه لذلك ولا اريد ان اطيل هناك علاقة طردية - [00:03:57](#)

بين الامن والايمان كلما ازداد ايمانك كلما ازداد امنك في الدنيا والاخرة. فاعظم ما تقدمه لنفسك من خير هو رفع ايمانك رفع منسوب ايمانك اذا ارتفع ايمانك اذ محلت عندك مخاوف الدنيا - [00:04:20](#)

وصرت امنا في الدنيا والاخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يرزقني واياكم الامن والايمان - [00:04:40](#)